

تاج العروس من جواهر القاموس

مِنَ الْمَجَازِ : الْجَارُورُ : نَهَرٌ يَشُقُّهُ السَّيْلُ فَيَجْرُوه . مِنَ الْمَجَازِ :
كَتَيْبَةُ جَرَّارَةٍ أَيْ ثَقِيلَةُ السَّيْرِ لكَثْرَتِهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا
رُودًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَعَسْكَرُ جَرَّارٍ أَيْ كَثِيرٌ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا
زَحْفًا لِكَثْرَتِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
" أَرْعَنَ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ . قَوْلُهُ : جَرَّ الْأَثَرَ : يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ
تَسْتَبِينُ فِيهِ آثَارًا أَوْ فَجَوَات .
يَقَالُ : كَثُرَتْ بَنَصِيبِنَ الطَّيَّارَاتُ وَالْجَرَّارَاتُ . الْجَرَّارَةُ كَجَبَّانَةٍ :
عُقَيْدُ رَبٍّ صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّيْبَنَةِ سُمِّيَتْ جَرَّارَةً لِأَنَّهَا تَجْرُ
ذَنَبَهَا وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْعَقَارِبِ وَأَقْتَلَهَا لِمَنْ تَلَدَّغُهُ .
الْجَرَّارَةُ : نَاحِيَّةٌ بِالْبَطِيحَةِ موصوفةٌ بِكَثْرَةِ السَّمَكِ . وَالْجِرْجِرُ
وَالْجِرْجِيرُ بِكسْرهما الأولُ عَنِ الْفَرَّاءِ مُخَفَّفٌ مِنَ الثَّانِيَةِ : بَقْلَةٌ مِثْلُ مِثْلِهَا مَعْرُوفَةٌ
كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجِرْجِرُ وَالْجِرْجِيرُ : نَبْتُ مِنْهُ بِرِّي
وَبُسْتَانِي وَأَجْوَدُهُ الْبُسْتَانِي مَأْوُهُ يُزِيلُ آثَارَ الْقُرُوحِ وَهُوَ يُدْرَسُ
اللَّيْلَ وَيَهْضِمُ الْغِذَاءَ . مِنَ الْمَجَازِ : أَجَرَّه رَسَدَهُ إِذَا تَرَكَه يَصْنَعُ
مَا شَاءَ فِي الْأَسَاسِ : تَرَكَه وَشَأْنَهُ فِي اللَّسَانِ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " أَجَرَّه
جَرِيرَهُ " أَيْ خَلَّاهُ وَسَوَّاهُ .
مِنَ الْمَضْجَارِ : أَجَرَّه الدَّيْنُ إِجْرَارًا : أَخَّرَهُ لَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : أَجَرَّ فلانًا
أَغَانِيَّهَ إِذَا تَابَعَهَا فِي الْأَسَاسِ : إِذَا غَنَّاكَ صَوْتًا ثُمَّ أَرَدَفَهُ أَصَوَاتًا
مُتَتَابِعَةً . قُلْتُ : وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :
فَلَمَّا قَضَى مِنِّْي الْقَضَاءَ أَجَرَّني ... أَغَانِيَّ لَا يَعْنِيَا بِهَا الْمُتَرَنِّمُ .
أَجَرَّ فلانًا : طَاعَنَهُ وَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ يَجْرُوه قَالَ عَنُتْرَةُ :
وَأَخَّرُ مِنْهُمْ أَجَرَّرْتُ رُمَحِي ... وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبِلَةٌ وَقِيْعٌ . وَقَالَ
قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ :
وَنَقَى بِصَالِحٍ مَا لَنَا أَحْسَابُنَا ... وَنَجَّرُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي . وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : " طَاعَنَتْ مُسَيِّلِمَةَ وَمَشَى فِي الرَّمْحِ فَنَادَانِي رَجُلٌ أَنْ
أَجَرَّرَهُ الرَّمْحَ . فَلَمْ أَفْهَمْ فَنَادَانِي أَنْ أَلْقِ الرَّمْحَ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ اتْرُكْ
الرَّمْحَ فِيهِ . يَقَالُ : أَجَرَّرْتُهُ الرَّمْحَ إِذَا طَاعَنْتَهُ بِهِ فَمَشَى وَهُوَ يَجْرُوه "

كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ يَجْرُّهُ . وَالْمَجْرُّ كَمُلْمٍ : سَيْفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جُعْشُمِ الْمُدُلَجِيِّ الْكِنَانِيِّ . وَذُو الْمَجْرِّ كَمَحَطٍّ : سَيْفُ
عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ نَقَلَهُمَا الصَّغَانِيُّ . وَالْجَرُّ جَرَّةٌ : تَرَدُّدُ
هَدِيرِ الْفَحْلِ وَهُوَ صَوْتُ يُرَدُّ دُهُ الْبَعِيرُ فِي حَنْجَرَتِهِ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ
يَصْفُ فَحْلًا : .

" وَهَوَّ إِذَا جَرُّ جَرَّ بَعْدَ الْهَبِّ .

" جَرُّ جَرَّ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحُبِّ .

" وَهَامَةٌ كَالْمِرْجَلِ الْمُذَكَّبِ . الْجَرُّ جَرَّةٌ : صَوْتُ صَبِّ الْمَاءِ فِي الْحَلَقِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ صَوْتُ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي الْجَوْفِ كَالْتَّجَرُّ جُرَّ . قِيلَ :
التَّجَرُّ جُرُّ أَنْ تَجْرَعَهُ أَيْ الْمَاءَ جَرْعًا مُتَدَارِكًا حَتَّى يُسْمَعَ صَوْتُ جَرْعِهِ
وَكَذَلِكَ الْجَرُّ جَرَّةٌ يُقَالُ : جَرُّ جَرَّ فَلَانَ الْمَاءَ إِذَا جَرَعَهُ جَرْعًا مُتَوْتِرًا لَهُ

صَوْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا

يُجَرُّ جِرُّ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ " أَيْ يَحْدُثُ فَجَعَلَ الشَّرُّبَ وَالْجَرَّعَ

جَرُّ جَرَّةً قَالَ الزَّيْمِيُّ : وَيُرْوَى بَرَفَعِ النَّارِ وَالْأَكْثَرُ الذَّصْبُ قَالَ : وَهُوَ

مَجَازٌ لِأَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا تُجَرُّ جِرُّ فِي جَوْفِهِ وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا

بِجَرِّ جَرَّةِ الْبَعِيرِ هَذَا وَجْهٌ رَفَعِ النَّارَ وَيَكُونُ قَدْ ذَكَّرَ يُجَرُّ جِرُّ بِالْيَاءِ

لِلْفَعْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ وَأَمَّا عَلَى الذَّصْبِ فَالْشَّارِبُ هُوَ الْفَاعِلُ وَالذَّارُ مَفْعُولُهُ

فَالْمَعْنَى كَأَنَّمَا يَجْرَعُ نَارَ جَهَنَّمَ